

النهاية في غريب الأثر

{ فند } (ه) فيه [ما يَنْتَطِرُ أَحَدُكُمْ إِلَّا هَرَمًا مُفْنَدًا أو مَرَضًا مُفْسِدًا]
الفَنْدُ في الأصل الكَذِب . وَأَفْنَدَ : تَكَلَّمَ بِالْفَنْدِ . ثم قالوا للشَّيْخِ إِذَا هَرَمَ :
قد أَفْنَدَ لَأَنَّهُ يَتَكَلَّمُ بِالْمُخْرَسَفِ (في الأصل : [بِالْمُخْرَسَفِ] بالخاء المعجمة
وأثبتناه بالخاء المهملة من ا واللسان) من الكلام عن سَنَنِ الصَّحَّةِ . وَأَفْنَدَهُ الْكَبِيرُ
: إِذَا أَوْقَعَهُ فِي الْفَنْدِ .

- ومنه حديث التَّنْزِيْهِ رَسُوْلُ هِرَقْلٍ [وَكَانَ شَيْخًا كَبِيْرًا] قَدْ بَلَغَ الْفَنْدَ أَوْ قَرُبَ [.

[ه] ومنه حديث أمّ مَعْبِدٍ [لَا عَابِسٌ وَلَا مُفْنَدٌ] هو الذي لا فائدة (في الأصل :
[هو الذي لا فند في كلامه] والتصحيح من ا والهروي واللسان) في كلامه لِكَبِيْرِ أَصَابِهِ .
[ه] وفيه [أَلَا إِنَّيْ مِنْ أَوْلِكُمْ وَفَاةٌ تَتَّبِعُونِيْ أَفْنَادًا] أَفْنَادًا يَهْلِكُ
بَعْضُكُمْ بَعْضًا [أي جماعات مُتَفَرِّقِينَ قَوْمًا بَعْدَ قَوْمٍ وَاحِدُهُمْ : فِنْدٌ . وَالْفِنْدُ :
الطَّائِفَةُ مِنَ اللَّيْلِ . وَيُقَالُ : هُمْ فِنْدٌ عِلَاىِ حِدَّةٍ : أَي فِئَةٌ .

[ه] ومنه الحديث [أَسْرَعُ النَّاسِ بِي لِحُوقًا قَوْمِي وَيَعِيشُ النَّاسُ بَعْدَهُمْ
أَفْنَادًا] يَقْتُلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا [أَي يَصْرِفُونَ فِرْقًا مُخْتَلَفِينَ .
[ه] ومنه الحديث [لَمَّا تُوْفِيَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَيْهِ النَّاسُ
أَفْنَادًا] أَفْنَادًا [أَي فِرْقًا] بَعْدَ فِرْقٍ فُرَادَى بِلَا إِمَامٍ .

[ه] ومنه الحديث [أَنْ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَفْنَدَ]
في الأصل : [إِنِّي أَفْنَدُ] والتصحيح من ا واللسان والهروي والفائق 2 / 300) فَرَسًا [أَي
ارْتَدِيْطَهُ وَأَتَّخِذَهُ حَصْنًا وَمَلَاذًا أَلْجَأُ إِلَيْهِ كَمَا يُلْجَأُ إِلَى الْفِنْدِ مِنَ الْجِبَلِ وَهُوَ
أَنْفُهُ الْخَارِجُ مِنْهُ . وَقَالَ الزَّمخَشَرِيُّ : يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِالتَّفْنِيدِ التَّضْمِيرَ مِنَ
الْفِنْدِ : وَهُوَ الْغُصْنُ (عِبَارَةُ الزَّمخَشَرِيِّ : [وَهُوَ الْغُصْنُ الْمَائِلُ]) مِنْ أَغْصَانِ الشَّجَرَةِ : أَي
أَضْمَرَهُ حَتَّى يَصِيرَ فِي ضَمْرِهِ كَالْغُصْنِ (عِبَارَةُ الزَّمخَشَرِيِّ : [كَغُصْنِ الشَّجَرَةِ]) .

- ومنه حديث علي [لَوْ كَانَ جَبَلًا لَكَانَ فِنْدًا] وَقِيلَ : هُوَ الْمُنْفَرِدُ مِنَ الْجِبَالِ